

أوروبا تقر حظر مبيعات السيارات الجديدة العاملة بالوقود الأحفوري



منحت دول الاتحاد الأوروبي موافقة نهائية، الثلاثاء على حظر مبيعات السيارات الجديدة العاملة بالوقود الأحفوري اعتباراً من العام 2035، بعد تخلي ألمانيا عن تحفظاتها. وكان التصويت شكلياً بعدما أيد سفراء دول الاتحاد الأوروبي الاتفاق التاريخي.

وافقت غالبية وزراء دول الكتلة الأوروبية على الحظر الثلاثاء خلال اجتماع في بروكسل، وكانت بولندا المعارضة الوحيدة. وامتنعت كل من بلغاريا وإيطاليا ورومانيا عن التصويت.

والاتفاق التاريخي على حظر مبيعات السيارات الجديدة العاملة بالوقود الأحفوري اعتباراً من العام 2035 يكتسي أهمية كبرى على صعيد خطة التكتل الرائدة للتحويل إلى اقتصاد «محايد مناخياً» بحلول العام 2050، مع انعدام انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري.

لكن في خطوة غير مسبوقه قامت بها هذا الشهر، عرقلت ألمانيا الرائدة في قطاع صناعة السيارات الاتفاق في اللحظات

الأخيرة بعدما أقر وفق الآلية التشريعية التقليدية للاتحاد الأوروبي

وطالبت برلين بروكسل بتوفير ضمانات بأن يتيح القانون بيع السيارات الجديدة التي تعتمد على محركات تعمل
باحترق الوقود شرط استهلاكها الوقود التركيبي، وفق الاتفاق الذي أعلن عنه السبت

ولا تزال أنواع الوقود التركيبي التي أرادت ألمانيا إعفاءها من الحظر قيد التطوير ويتم إنتاجها باستخدام كهرباء
منخفضة الانبعاثات الكربونية

والتقنية غير مثبتة، لكن المصنّعين الألمان يأملون في أن تؤدي إلى توسيع إطار استخدام المحركات العاملة باحترق
الوقود

يعتقد مراقبون أن حسابات سياسية محلية تقف وراء تحرك ألمانيا الأولي لعرقلة الصفقة، والذي أثار استياء بعض
شركاء برلين الأوروبيين

ويقود الحزب الاشتراكي الديموقراطي بزعامة المستشار الألماني أولاف شولتس ائتلافا حكوميا مع حزبي الخضر
والليبراليين المدافعين عن الخطوة

السبت، أعلن الاتحاد الأوروبي وألمانيا التوصل إلى اتفاق يضع حدا للخلاف حول مشروع حظر مبيعات السيارات
الجديدة العاملة بالوقود الأحفوري اعتبارا من 2035

وكتب مسؤول المشاريع المناخية في المفوضية الأوروبية فرانس تيمرمانس على تويتر الثلاثاء «مع التصويت النهائي
«لمجلس الاتحاد الأوروبي اليوم، اتخذ الاتحاد الأوروبي خطوة مهمة نحو التنقل بصفر انبعاثات

(أ ف ب)